كلها يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل
القطع والصفة المختلفة هي تمام الخلق
والخلاق النصيب يقال لاخلاق له في الاخرة
وسياتي ان الخلق من صفات الافعال قال
الجلال المحلي وازلية اسمائه الراجعة
الي صفات الافعال من حيث رجوعها
الي القدرة لا الفعل فالخلاق من شانه
الخلق اي هو الذي بالصفة التي يصلح
بها الخلق وهي القدرة كما يقال في الماء
في الكوز مرو وانما هو بالصفة التي بها
يحصل الارواء عند مصادفة الباطن وفي
السيف في الغمد قاطع اي هو بالصفة
التي يحصل بها القطع عند ملاقات المحل
فان اريد بالخلاق من صدر منه الخلق
فليس صدوره ازليا ذكر ذلك الغزالي
وبني رجوع الاسما كلها الي الذات وصفاتها
في المقصد الاسني انتهي يرزقني اذ ليس

كل

كل دابة في الارض الا علي الله رزقها
انا ما اي ليس لي فاش مخففة شي
ذلك لان المخلوقات كلها ملك لله واشي
حينئذ عليا مني لان ما كان مملوكا للغير
لا يتصرف فيه الا مالكه او ماذونه باذن
له فلا ينجا وزه وفي ذلك اشارة الي
التوكل الذي هو الاعتماد علي الله لا علي فيما
يجريه بان تركن النفس الي الله لا الي
السبب وتثق بالله اعظم مما تجده عند
السبب فتعلم بان رزقها ان كان بقي لها
رزق لا بد من وصوله اليها لان الوعد
الالهي صادق لا يتطرق اليه الافات
وصاحب هذا الذوق يتطرق في باطنه
غاية الالتذاذ والناس فيها مختلفون
في ذلك انا عبد رب اي مالك والجمع
ربوب وارباب له قدرة يتمكن بها من
الفعل والترك اي يصح كل منهما منه سبحانه

Copyright © King Saud University